في الواقع الاقتصادي

الصادرات وعجز الموازنة

عباس الغالبي

يبدو ان هنالك ترابطا جدليا بين المنحنى البياني للصادرات النفطية و العجز المفترض للموازنة العامة للدولة و الذي يقترب من الـ ١٣ مليار دولار ، حيث تشير الدلائل الحالية في مشهد الإنتاج و التصدير النفطي الى ارتفاع تجاوز حاجز المليوني برميل يومياً متزامناً مع ارتفاع متوقع وتدريجي لأسعار النفط في الأسواق العالمية ، ما يجعل الفرصة مواتية لسد العجز المتوقع في الموازنة على وفق مؤشر اقتصادي لافت للنظر .

ولان الحكومة قد ألمحت الى انها ستعمل على سد العجز من خلال الاقتراض الداخلي و الخارجي ، حيث عملت على إلحاق البنك المركزي بالسلطة التنفيذية تمهيداً بحسب رأي الكثير من المراقبين للاقتراض من الاحتياطي النقدي الأجنبي للبنك المركزي ، وهذا ما عمل عليه الكثير من المستشارين للحكومة من خلال رؤى اقتصادية نرى انها بعيدة عن معطيات الواقع ، ففي الوقت الذي نجح فيه البنك المركزي بانتهاج سياسة نقدية أفضت الى استقرار نقدي وتكوين احتياطي نقدي داعم للعملة المحلية في البنوك الاجنبية ، دعا الكثير من هؤلاء المستشارين الى المساس بالاحتياطي النقدي ، بل ذهب احدهم الى وصف المزاد اليومي العلني لبيع العملة في البنك المركزي بمجال لغسيل الأموال ، ولكن معطيات الواقع تتحدث عن نتائج ملموسة ليس للنخبة الاقتصادية فحسب ، بل للسواد الاعظم من الناس من خلال استقرار صرف الدينار العراقي تجاه العملة المحلية ، واعادة الثقة بالعملة المحلية سعياً للقضاء على ظاهرة الدولرة ، وهي بطبيعة الحال مؤشرات تدعو الى ضرورة التعامل معها كركائز مهمة للاصلاحات الاقتصادية ، والسياستين المالية والنقدية غاية في الأهمية لتحقيق هذه الاصلاحات المهمة .

ولكن المسارات الحقيقية للصادرات النفطية مرتبطة بشكل كبير بقدرة القطاع النفطي على تطوير الانتاج بحسب ما تعلن عنه وزارة النفط بين الحين والآخر ، وعلاقة ذلك بمسارات الأسعار في البورصات النفطية العالمية .

وما يرتبط بالموازنة العامة للدولة والتي مازالت تعتمد بما نسبته اكثر من ٩٥٪ على العائدات النفطية ، حيث لا بد لها من زيادة مداخيلها من خلال تفعيل القطاعات الاقتصادية الاخرى سعياً لتشكيل مصادر تمويل أخرى تتحرك على ضوئها الموازنة من دون الاعتماد على الصادرات النفطية وتقليل فجوة العجز بين النفقات التشغيلية وشقيقتها الاستثمارية ، وما لم يتحقق ذلك تبقى جدلية مستويات الصادرات ومقدار العجز في مد وجزر، وهي الملمح الأبرز في الموازنات العامة للدولة المقبلة.

abbas.abbas80@yahoo.com

فيما سجلت معدلات التصدير أعلى مستوياتها منذ عام ٢٠٠٣

مصدر: توقعات بزيادة الطلب على النفط الخام في الأسواق العالمية

بغداد / متابعة المدى الاقتصادي

أعلن وزير النفط عبد الكريم لعيبي عن ارتفاع معدل تصدير النفط الخام في شباط الماضي الى ٢،٢٠٢ مليون برميل يوميا، وهو الأعلى منذ العام ٢٠٠٣ .

ونقلت وكالة فرانس برس عن لعيبي قوله إن الزيادة تعود اثر استئناف التصدير من الحقول الشمالية. وبلغت صادرات العراقي في شهر كانون الثاني الماضي ٢،١٦١ مليون برميل يوميا بعائدات مالية بلغت ٦،٠٨٢ مليار دولار.

وعلى صعيد متصل قال مصدر اعلامي في الوزارة : إنه إذا استمر الوضع على هذا النحو فسوف يتم سد عجز الموازنة للعام ٢٠١١، المقدر بحوالى ١٣،٣ مليار دولارمن موازنة الدولة العامة والبالغة ٨٢ مليار دولار .

وينتج العراق ٢،٦ مليون برميل يوميا من النفط، يصدر منها اكثر من مليونين لكن هذه المعدلات ما تزال أدنى من مثيلاتها إبان النظام السابق والذي يشكل ٩٤ ٪ من عائدات العراق المالية .

وقد وقعت الوزارة عقودا مع شركات اجنبية لتطوير عشرة حقول تتوقع ان يصل الانتاج من خلالها الى نحو ١٢ مليون برميل يوميا في غضون ست سنوات.

ويملك العراق ثالث احتياطي من النفط في العالم يقدر بنحو ١١٥ مليار برميل بعد السعودية وايران.

الى ذلك كشفت صحيفة صينية متخصصة في شؤون الطاقة والنفط عن زيادة في صادرات النفط العراقية . ونقلت الصحيفة عن مسؤول في وزارة النفط قوله " وصلت الصادرات النفطية للعراق لاعلى مستوى لها في شباط منذ عام ٢٠٠٣ .

وان متوسط صادرات النفط الخام كان مليونين ومئتي الف برميل شهريا وان مستوى متوسط سعر البيع هو ٩٧ دولار امريكي للبرميل لتصبح واردات العراق كثر من٦ مليار دولار. واوضح ان الزيادة الحاصلة في الصادرات كانت من خلال استئناف صادرات النفط من منطقة كردستان شمال العراق في الشهر الماضي، بعد ان كانت متوقفة في ٢٠٠٩ بسبب خلاف مع الحكومة المركزية في بغداد حول شرعية العقود التي وقعت في وقت سابق من قبل الحكومة اقليم كردستان .

واضاف : ان كردستان العراق تصدر ما يقرب من ٧٠٠٠٠ برميل يوميا عن طريق ميناء جيهان التركي في البحر المتوسط وفي وقت سابق ، وقعت بغداد عقود خدمة لتطوير حقول النفط مجموعها ١٢ عقدا في جميع أنحاء البلاد بهدف إعطاء البلاد القدرة على زيادة طاقتها الانتاجية من النفط .

وعلى صعيد ذي صلة أكدت وزارة النفط على أن هناك توقعات بزيادة الطالب على النفط الخام في الأسواق العالمية خلال العام الحالي، مبينة أن ارتفاع أسعار النفط قد يؤدي إلى سد العجز في موازنة البلاد العامة.

وقال مصدر اعلامي في الوزارة لوكالة كردستان للأنباء(آكانيوز) : هناك توقعات لدى الوزارة بزيادة الطلب على النفط الخام في الأسواق العالمية نتيجة الأوضاع غير المستقرة السائدة في المنطقة".

وسجلت أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية ارتفاعا تجاوزت حاجز الـ ١١٠ دولار أميركي نتيجة الأحداث التي تشهدها العديد من الدول العربية المتمثلة بالاحتجاجات الشعبية. وأوضح أن ارتفاع أسعار النفط الخام قد يسد العجز الحاصل في الموازنة الاتحادية، وقد تتجاوز المردودات المالية العجز المالي مشيرا إلى أن أسعار النفط متوقفة على العرض والطلب في الأسواق العالمية.

وتبلغ قيمة الموازنة التي اقرها مجلس النواب في ٢٠ من شباط الماضي ٨٢,٦ مليار دولار منها ٢٥,٧ مليار دولار للاستثمارات، بناءً على تقدير سعر برميل النفط بـ ٧٦,٥٠ دولار، وصادرات ستبلغ ٢,٢ مليون برميل يوميا، وهي الميزانية الأكبر في تاريخ العراق.

ومن المتوقع أن يبلغ العجز ١٣,٤ مليار دولار، في وقت يعتمد فيه العراق على صادرات النفط بنحو ٩٥ في المائة لدعم موازنته، في وقت يعاني العراق من بنية تحتية متهالكة في مجمل القطاعات.

الزراعة ترفع دعم أسعار فسائل النخيل بـ٥٠%

بغداد / علي الكاتب

أقرت وزارة الزراعة زيادة نسبة الدعم لأسعار فسائل النخيل بواقع ٥٠٪ ،حيث اعطيت الاولوية في ذلك لمزارعي النخيل من الذين يملكون اراض زراعية على وفق قوانين الهيئة العامة للاراضي الزراعية والمستثمرين الزراعيين والمزارعين المشمولين بعقود التأهيل في الهيئة العامة للنخيل واصحاب المنازل وجميع دوائر الدولة.

أكد ذلك مدير عام الهيئة العامة للنخيل كامل مخلف ضايع في تصريح خص به (المدى الاقتصادي) موضحا ان ذلك تم اقراره خلال الجلسة الثالثة لمجلس الوزارة المنعقد مؤخرا ، وهي خطوات تأتي ضمن مشروع بساتين امهات النخيل ومشاتل الفسائل الذي تنفذه الهيئة ،اضافة الى مشاريع اخرى تهدف الى زيادة اعداد النخيل وتحسين وتطوير زراعتها للنهوض بقطاع النخيل واستعادة مركز الصدارة للعراق بين بلدان العالم التي تشتهر بزراعته. وقال ان هذا القرار استند الى الى دراسة قدمتها الهيئة الى مجلس الوزارة لدعم اسعار الفسائل المتوفرة في محطاتها والجاهزة للبيع وباصناف متعددة وبهذه النسبة لدعم الاسعار السائدة في السوق ،علما ان التجهيز سيتم وفق الية معدة من قبل متخصصين في الهيئة وبموجب عقد يوقع بين المستفيدين منه كما تم ذكره و الهيئة.

البلديات تقترح توزيع الأراضي على المواطنين

بغداد / متابعة المدى الاقتصادي

أعلن وزير البلديات والأشغال عادل مهودر عن أن وزارته ستقدم مشروع قانون لمجلس الوزراء يقضي بمنح قطع الأراضي البعيدة عن المدن للمواطنين الذين لا يملكون دورا سكنية.

وقال مهودر لوكالة كردستان للانباء(آكانيوز) إن الوزارة ستقدم خلال جلسة مجلس رئاسة الوزراء المقبلة مشروع قانون يقضي بمنح قطع أراض لجميع المواطنين الذين لا يملكون دورا سكنياً وغير موظفين في دوائر الدولة الرسمية .

وأضاف مهودر أن مشروع القانون يعطي الأولوية في منح قطع الأراضي للمواطنين الذين يعانون من إصابات بنسبة ٦٠٪ جراء العمليات المسلحة التي شهدتها البلاد في السنوات الماضية .

وأكدت وزارة الإعمار والإسكان العراقية مطلع السنة الحالية، أن مشروع مليون وحدة سكنية الذي تبنته الهيئة الوطنية للاستثمار لا يتلاءم مع احتياجات البلاد.

وتابع : ان مشروع القانون الذي تقدمه البلديات سيركز على استغلال الأراضي الشاسعة البعيدة عن مراكز المدن والتي لا تستفيد منها مؤسسات الدولة في مشاريع البناء والتنمية" .

وأشار مهودر إلى أن القانون سيقدم إلى مجلس رئاسة الوزراء للتصويت عليه وتقديمه إلى مجلس النواب بهدف تقليص أزمة السكن التي يعاني منها نسبة كبيرة من العراقيين .

وتؤكد وزارة الأعمار والإسكان بأن أزمة السكن ستحل بشكل نهائي بحدود عام ٢٠٢٠، وفق السياسة الوطنية للإسكان التي انطلقت مطلع تشرين الأول/أكتوبر الجاري.

وتشير تقارير ودراسات أعدتها منظمات غير حكومية، وشركات عالمية، حاجة العراق إلى ٢٠ عاما كي يتجاوز أزمة السكن التي يعاني منها، في وقت أكدت وزارة الإسكان أن العراق يحتاج إلى مليوني ونصف المليون وحدة سكنية لتجاوز الأزمة.

وينتقد اقتصاديون عراقيون أداء الحكومة في معالجة أزمة السكن، بسبب عدم امتلاكها إستراتيجية واضحة لحل الأزمة بشكل نهائي، رغم ان الحكومة استطاعت ان تجذب أكثر من ٣٠٠ شركة أجنبية متخصصة لبناء الوحدات السكنية في مسعى للتخفيف من الأزمة.

وكانت وزارة الإعمار والاسكان قد أعلنت مطلع الشهر الجاري عزمها بناء مليون وحدة سكنية في عموم البلاد ضمن السياسة الوطنية للإسكان ، بالتعاون مع الهيئة الوطنية للاستثمار.

وتنفذ وزارة الأعمار والإسكان أكثر من ٢٧ مجمعاً سكنيا في مناطق مختلفة من العراق، بواقع ٥٠٤ وحدة سكنية لكل مجمع.

ويعاني العراق من بنية تحتية متهالكة نتيجة للحروب المتواصلة والعقوبات الاقتصادية ، فيما أثرت القوانين السابقة بعد عام ٢٠٠٣ والتداخل في الصلاحيات بين الوزارات والهيئات المستقلة والوضع الأمني على تنفيذ بعض المشاريع الإسكان.

التجارة تعلن عن استيراد ٦٠٠ ألف طن من الحنطة

بغداد / متابعة المدى الاقتصادي

قال مدير عام الشركة العامة للحبوب في وزارة التجارة مثنى جبار عن أن وزارته ستستورد خلال الشهرين الجاري والمقبل ٦٠٠ الف طن من الحنطة ومن دول مختلفة.

واضاف جبار لوكالة كردستان للانباء(آكانيوز) إن الشركة العامة للحبوب ستستورد خلال الشهرين الجاري والمقبل ٦٠٠ الف طن من محاصيل الحنطة ذات المناشئ العالمية والتي ستنهي بشكل تام أزمة الطحين أثناء توزيع مفردات البطاقة التموينية .

وأكدت وزارة التجارة أنها تدعم توزيع مفردات البطاقة التموينية عبر نظام توزيع اللامركزية بهدف إيصالها بشكل منتظم خلال الفترة المحددة.

وبين جبار أن ٦٠٠ الف طن من عقود مختلفة وموزعة على شهر آذار الجاري الذي سيتم فيه استيراد ٣٠٠ الف طن، فيما سيتم في نيسان المقبل استيراد ٣٠٠ الف طن وهي من ضمن مخصصات الوزارة لعام ٢٠١١ والبالغة ٤ مليار دولار أميركي . وأشار جبار إلى أن رئيس الوزراء منح ١٠٠ يوم لانجاز متطلبات المتظاهرين والوزارة استطاعت ان تعالج النقص الحاصل في توزيع مفردات البطاقة التموينية على وجه السرعة بعد ان تم معالجة المشاكل القانونية التي تعيق التعاقدات .

وأكدت وزارة التجارة على أنها ستسلم جميع مفردات البطاقة التموينية خلال شهر آذار/مارس المقبل بشكل منتظم.

وأعلنت وزارة التجارة ان أكثر من ٥٠ الف شركة تجارية عامة مسجلة لدى دائرة تسجيل الشركات مؤكدة ان الدائرة وفرت ٥٣مليار دينار عراقي.

وقطعت الحكومة في وقت سابق مفردات البطاقة التموينية عن كبار الموظفين وأصحاب الدخول المالية الكبيرة بهدف توفير الأموال اللازمة لتجهيز المواطنين بحصة كافية.

وتأخرت وزارة التجارة في تسليم مفردات البطاقة التموينية في هذه السنة في اغلب المحافظات لأسباب تصفها بـ"الفنية".

يذكر أن التخصيصات المالية للبطاقة التموينية في الموازنة العام ٢٠١٠ بلغت ثلاثة ترليونات و ٥٠٠ مليار دينار(نحو ٢،٩ مليار دولار أميركي).

واستبعدت وزارة التجارة إلغاء توزيع مفردات البطاقة التموينية خلال عام ٢٠١١، مؤكدة أن لديها خطة جديدة للنهوض بالجودة الغذائية لمفردات البطاقة.

وتشكو وزارة التجارة من قلة التخصيصات المالية لها الأمر الذي يعيق وصولها في وقتها المحدد.

وكان مجلس النواب قد ناقش في ٢٣ من شهر تشرين الثاني الماضي واقع توزيع مفردات البطاقة التموينية وحذر الحكومة من مغبة إلغاء توزيعها بذريعة الالتزامات الاقتصادية الدولية.

وتؤكد وزارة التخطيط أن أحد ابرز معوقات النهوض بالواقع الاقتصادي في البلاد استمرار الحكومة بالعمل بنظام توزيع مفردات البطاقة التموينية بعد سبعة أعوام على التغيير السياسي في البلاد.

وأعلنت وزارة التجارة إنها انتهت من إعداد خارطة طريق جديدة لتوزيع مفردات البطاقة التموينية تؤكد ضرورة إعطاء أولوية للطبقات الفقيرة في البلاد .

وكانت بغداد ومحافظات عراقية عدة شهدت انطلاق تظاهرات شعبية طالبت بتوفير الخدمات الأساسية والوظائف ومحاربة الفساد والمفسدين وتوفير مفردات البطاقة التموينية.

توفير ٢٥ ألف درجة وظيفية في إقليم كردستان

بغداد / وكالات

كشف مصدر في حكومة اقليم كردستان عن توفير ٢٥ الف درجة وظيفية شاغرة للمواطنين الراغبين في التعيين في الاقليم .

وقال المصدر : انه بعد المصادقة على ميزانية ٢٠١١ من قبل برلمان كردستان، تم توفير ٢٥ الف فرصة عمل في حكومة الاقليم ، مبينا أنه تم تشكيل لجنة خاصة لدراسة المتقدمين وتوزيع الوظائف بشكل عادل وبشفافية وفرص متكافئة للجميع حسب شروط معينة. الى ذلك كشف وزير الثقافة والشباب في حكومة الاقليم كاوه محمود عن أن رئاسة مجلس وزراء الإقليم وافقت على إنشاء صندوق دعم المبدعين ، موضحاً أن الوزارة تعمل بشأن تشكيل لجنة خاصة يشارك فيها ممثلو نقابتي الصحفيين والفنانين واتحاد الكتاب.

وبين محمود في تصريح نشر على موقع حكومة اقليم كردستان ان حكومته ستقوم برصد مليونين و٥٠٠ الف دولار سنوياً لهذا الغرض ويصرف المبلغ لخدمة الابداع.

وأشار إلى أنه سيتم قريباً عقد اجتماع مع الممثلين في اللجنة لوضع آلية مناسبة لصرف المبلغ الذي يشمل الجوانب العلمية والفنية والثقافية.

انطلاق فعاليات المعرض الدولي الرابع للإنشاءات في أربيل اليوم

أربيل / وكالات

أعلنت شركة بيراميدس لتنظيم المعارض الدولية، ان اليوم الخميس الموافق ٣ اذار (مارس) الجاري تنطلق فعاليات المعرض الدولي الرابع للانشاءات والبلديات والكهرباء والطاقة والارضيات والسيراميك في أربيل والذي يستمر لغاية السادس من الشهر الجاري .

وقال مصدر في شركة بيراميدس لتنظيم المعارض الدولية (للوكالة الاخبارية للانباء) : ان المعرض ستشارك فيه كبرى الشركات العالمية المتخصصة في مجالات الانشاءات والبلديات والكهرباء والطاقة والارضيات والسيراميك وغيرها" ،

واضاف : تسعى الجهات المنظمة والراعية لهذه التظاهرة الاقتصادية الى جذب المستثمرين للدخول للأسواق العراقية وادخال التكنولوجيا الحديثة والمتطورة الى المنتجات المحلية لافتا الى ضرورة إيصال رسالة مفادها ان العراق من شماله الى جنوبه بات منفتحا على الاقتصاد العالمي، ويرغب بدخول الجميع للاستثمار فيه وإعادة بناه التحتية التي دمرت في السابق .

من جانبه قال مدير عام الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية صادق البهادلي ان الشركة تسعى من خلال المشاركة في اقامة هذه المعارض الى تنشيط الحركة التجارية والاقتصادية، والتعريف بالمنتجات المحلية وادخال التكنولوجيا الحديثة والصناعات المتطورة الى الأسواق العراقية .

وكانت شركة بيراميدس قد أقامت معارض مماثلة خلال المدة الماضية وأخرى ستقام خلال العام الجاري، بينها المعرض الدولي الثاني للسيارات وقطع غيار واكسسوارات السيارات على أرض معرض أربيل وكذلك المعرض الدولي الثاني للمكائن الصناعية، والذي من المؤمل إقامتهما للفترة من ١٧ ولغاية ٢٠ من الشهر الحالي .

بورصة الأسعار

أسعار المواد الانشائية

نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	1 طن	160.000
السمنت المقاوم	1 طن	175.000
السمنت الابيض	1 طن	205.000
الرمل	15 م3	400.000
الحصى	15 م3	350.000
الطابوق	4000 طابوقة	800.000
شيش 2/1 انج	1 طن	700.000
كاشي عراقي	قطعة واحدة	1.000

جدول باسعار الفواكه والخضراوات

المادة	السعر بالدينار	المادة	السعر بالدينار
برتقال عراقي	1500	خيار	1000
برتقال مستورد	1500	طماطة	1000
ليمون عراقي	5000	فلفل	1250
ليمون مستورد	1000	باذنجان	1000
رمان	1000	شجر	750
لالنكي	1250	بصل بانواعه	750
تفاح	1500	بطاطا	750
موز	1500	باميا	3000
نارنج	1250		

اسعار اللحوم

المادة	الكمية	السعر
1- العراقية		
دجاج	1 كغم	4.000
لحم	1 كغم	15.000
سمك	1 كغم	7.500
2- المستوردة		
لحم هندي	1 كغم	3.000
لحم هندي مراد	1 كغم	4.500
دجاج برازيلي	1 كغم	2.500
دجاج برازيلي مراد	1 كغم	3.500
افخاذ امريكي	1 كغم	2.250
دجاج كفيل	1 كغم	4.000
سمك	1 كغم	2.500

اسعار السكائر (كَلوص)

اسبين	٦,٠٠٠
بن	3.500
ميامي	4.000
غمدان	3.750
دفدوف	10.500
دنهل	16.000
كَلواز	5.750
جيتانز	7.500

أسعار العملات مقابل الدينار العراقي

العملة	السعر بالدينار	العملة	السعر بالدينار
يورو	1460	دينار اردني	1600
دولار امريكي	1180	ريال سعودي	340
جنيه استرليني	1860	درهم اماراتي	360
ين ياباني	15	ليرة سوري	23
دينار كويتي	3900	ليرة لبنانية	1
تومان ايراني			

اسعار المواد الغذائية

المادة	الكمية	السعر بالدينار
طحين صفر عراقي	50 كغم	٦٠,٠٠٠
طحين صفر اماراتي	50 كغم	55.000
رز عنبر عراقي	50 كغم	65.000
رز اميركي	50 كغم	23.000
رز هندي	39 كغم	47.000
دهن طعام	15 كغم	20.000
زيت	1 لتر	2.500
سكر	50 كغم	65.000
شاي	1 كغم	5.000
شاي الوزة	1/4 كغم	1.500
شاي تفاحة	1/4 كغم	1500
شاي عطور	1/4 كغم	1500
معجون طماطة	1 كغم	2500